

القيادة السعودية: شهر رمضان أحد المظاهر الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

الثلاثاء 29 شعبان 1426 هـ 4 أكتوبر 2005 العدد 9807

جريدة الشرق الأوسط

الصفحة: أخبار

جدة: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، في كلمة مشتركة أمس بثت عبر وسائل الإعلام السعودية، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، أن بركات شهر رمضان أصبحت مظهراً إسلامياً عالمياً في مشارق الأرض ومغاربها، وأوضح أنه الشهر «الذي يوثق للحممة ويذكي مشاعر العطف والمحبة ويبني المجتمع الإسلامي الذي يقوم على عظيم الأخلاق ورفيعها»، وفي ما يلي نص الكلمة التي ألقاها نيابة عنهما إيد مدني، وزير الثقافة والإعلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي قال في محكم كتابه «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وأنتم بخير، ها هو ذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك يحل علينا فيغمرنا بالرحمات والبركات، ويبعث في أنفسنا معاني القربى والتعاطف، ويجدد القيم العليا التي دعا إليها هذا الدين الخاتم حينما أنزل تبارك وتعالى في هذا الشهر كتابه الكريم، فغدا شهر رمضان بذلك سيد الشهور لأنه شهر القرآن الكريم ولأنه الشهر الذي يوثق للحممة ويذكي مشاعر العطف والمحبة ويبني المجتمع الإسلامي الذي يقوم على عظيم الأخلاق ورفيعها، هذا الشهر الذي تفتح فيه أبواب السماوات لفعل الخيرات والتقرب إلى الله.

إن بركات هذا الشهر الكريم أصبحت مظهراً إسلامياً عالمياً في مشارق الأرض ومغاربها، ففي أي أرض وتحت أي سماء هناك بحمد الله من شهد الشهر من المسلمين، وعرف العالم أجمع الدروس العظيمة التي تعلمها المسلمون من هذا الشهر وتأملوا بأعينهم وبصائرهم كيف يحنو الإنسان على الإنسان وكيف يتسابق المسلمون على الفوز برضى الله وقد قادهم صوم هذا الشهر إلى إذكاء كل المعاني الإنسانية التي هي بعض مآثر الدين الإسلامي الحنيف.

أيها الإخوة الكرام: إننا نحمد الله كما يحب ويرضى أن بلغنا هذا الشهر الكريم، وندعوه أن يعيننا على صيامه وقيامه وأن يجعلنا من عتقاء هذا الشهر وأن يرحم من استأثرهم الله بواسع رحمته وأن لا يجرمنا أجره وفضله، إنه القادر على كل شيء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».